

بحث بعنوان

دور المحاسبه الالكترونيه في جوده العمل في مجلس الخدمات المشتركه لمحافظة اربد

رولا فاروق علي البواعنه

رئيس قسم توريدات واللوازم

مجلس الخدمات المشتركه لمحافظة اربد

الملخص

نرى وجود الكثير من الأنظمة في حياتنا فهناك نظام للعب احدى الرياضات او نظام لقيادة الطائرات وغيرها وبالمثل فان هناك أنظمة للمنشأة الاقتصادية منها نظام الانتاج والنظام الإداري والنظام التسويقي والنظام المحاسبي. ولقد تعددت الآراء حول تعريف المحاسبة وبيان طبيعتها، فالمحاسبة فن التسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والاحداث المالية بوحدة نقدية ثم تفسير النتائج المترتبة على ذلك (١).. كما عرفت المحاسبة بانها عبارة عن خدمة وظيفتها إعطاء معلومات كمية عن منشآت إقتصادية وتكون هذه المعلومات ذات طبيعة مالية بالدرجة الأولى وتستخدم للمساعدة في إتخاذ قرارات إقتصادية (٢). ولعل أشمل تعريف للمحاسبة أنها عبارة عن عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لمساعدة مستخدمى هذه المعلومات في إتخاذ القرارات السليمة. ويوضح نموذج 1 الظواهر الخاصة بالمحاسبة حيث تبدأ بعملية تحديد وقياس العمليات والأحداث المالية لبيان أثر تلك العمليات على قيم أصول وخصوم المنشأة الاقتصادية. ويقوم المحاسب بعد عمليتي التحديد والقياس بجمع المعلومات وتوصيلها في شكل تقارير مالية إلى الطوائف المختلفة التي تستخدم المعلومات المحاسبية. كما يوضح النموذج عدة علاقات أخرى متداخلة حيث يلاحظ أن ما تقدمه المحاسبة من معلومات يؤثر بالتبعية على قرارات مستخدمى تلك المعلومات. وفي نفس الوقت تؤثر احتياجات تلك الطوائف على نوعية وطريقة المعلومات التي تقدمها المحاسبة. كما تؤثر القرارات التي يتم إتخاذها من قبل مستخدمى المعلومات المحاسبية على العمليات والاحداث المالية التي تقوم بها المنشأة. وحتى تحقق المحاسبة الأهداف التي سبق ذكرها لابد من وجود نظام معين يطلق عليه «النظام المحاسبي». Accounting System «ويعرف النظام المحاسبي بأنه مجموعة متكاملة من الاجراءات الموضوعية لتسجيل العمليات التي تتعلق بمجال أو أكثر من مجالات النشاط الذي تزاوله المنشأة، وتحقيق الرقابة على تلك العمليات (4). كما تم تعريف النظام المحاسبي بأنه الوسيلة التي تستخدمها إدارة المنشأة لتجميع وتحليل البيانات اللازمة لاعداد التقارير التي تحدد نتائج العمليات التي تقع تحت إشرافها ومسئوليتها. ويتكون النظام من مجموعة المستندات والدفاتر المحاسبية والاجراءات والتقارير والوسائل الالية التي تستخدم لتحقيق هذا الغرض (5) كما أن العنصر البشري لابد أن يكون من بين العناصر التي يتكون منها النظام المحاسبي حيث أورد أحد الكتاب في هذا المجال أن النظام المحاسبي هو مجموعة من الموارد من بينها الأفراد والالات تسخر لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات مفيدة لمتخذى القرارات (6). ولقد تطورت النظم المحاسبية التقليدية تبعا لتطور إحتياجات المنشآت الاقتصادية وتوسع حجم نشاطها من نظم يدوية إلى نظم الية واخيرا الى نظم الكترونية. وأصبح ما يعرف بالنظام المتكامل للمعلومات المحاسبية.

Abstract

We see the presence of many systems in our lives. There is a system for playing a sport or a system for flying planes, etc. Likewise, there are systems for an economic establishment, including the production system, the administrative system, the marketing system, and the accounting system. Opinions have varied regarding the definition of accounting and explaining its nature. Accounting is the art of recording, classifying and summarizing financial transactions and events into a monetary unit and then interpreting the resulting results (1). Accounting is also known as a service whose function is to provide quantitative information about economic establishments and this information is of a financial nature. Primarily, it is used to help make economic decisions (2). Perhaps the most comprehensive definition of accounting is that it is the process of identifying, measuring and communicating economic information to help users of this information make sound decisions. Model 1 explains the phenomena of accounting, as it begins with the processes of identifying and measuring financial operations and events to demonstrate the impact of those operations on the values of the assets and liabilities of the economic establishment. After the identification and measurement processes, the accountant collects information and communicates it in the form of financial reports to the different sectors that use accounting information. The model also shows several other interrelated relationships, as it is noted that the information provided by accounting subsequently affects the decisions of the users of that information. At the same time, the needs of these groups affect the quality and method of information provided by accounting. The decisions made by users of accounting information also affect the financial operations and events carried out by the entity. In order for accounting to achieve the previously mentioned goals, there must be a specific system called the Accounting System. The accounting system is defined as an integrated set of procedures established to record operations related to one or more areas of activity practiced by the establishment, and to achieve control over those operations (4). The accounting system has also been defined as the means used by the facility's management to collect and analyze the data necessary to prepare reports that determine the results of the operations that fall under its supervision and responsibility. The system consists of a set of documents, accounting books, procedures, reports, and automated means that are used to achieve this purpose (5). The human element must also be among the elements that make up the accounting system, as one writer in this field stated that the accounting system is a set of resources, including People and machines are harnessed to transform economic data into useful information for decision makers (6). Traditional accounting systems have evolved according to the development of the needs of economic enterprises and the expansion of the volume of their activity from manual systems to automated systems and finally to electronic systems. It became known as the Integrated Accounting Information System.

المقدمة :

ان تحسين جودة العمل في المؤسسات والشركات تتطلب التطوير والتحديث في الاعمال والخدمات لذا تم احداث المحاسبة الالكترونية وتطورها ونجاحها في تطوير اداء العمل والسرعة في انجازه واذافة الكثير من الميزات التي لمسها الانسان على ارض الواقع من خلال استخدامه لتلك المحاسبة التي تعتبر حديثة التطور حيث تواكب العمل ومتطلباته حسب السوق.

مشكلة البحث :

مما لاشك بان المحاسبة التقليدية الورقيه لها تاثير بشكل واضح وكبير بمختلف الاصعده سواء اداريا وماليا واقتصاديا حيث ان ازدياد العمل وحجمه في الشكات والمؤسسات ادى الى الحاجه تطبيق انظمة المحاسبة الالكترونية لتحسين الاداء العام من خلال اتخاذ القرارات الادارية المناسبة والسرعيه والدقيقه وقد دعت الحاجه الى طرح سؤال مثلا .

ما هو دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة العمل في مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد؟

وقد تفرعت عنه اسئلة عدة:-

- ماهي فائدة التحول من المحاسبة التقليدية الى المحاسبة الالكترونية؟
- هل بالامكان عمل بنية تحتية مناسبة للتحول من المحاسبة التقليدية الى المحاسبة الالكترونية؟
- ما هي النتائج التي سوف يحصل عليها مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد من خلال التحول الى المحاسبة الالكترونية الحديثه؟

اهداف الدراسة :

ان لهذه الدراسة والتي تمثل التحول للمحاسبة الالكترونية بدل من المحاسبة التقليدية كانموذج تجريبي في مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد تحقق عدة اهداف منها :

- التعرف على تعريف المحاسبة الالكترونية وميزاتها مما تؤدي الى تطور العمل بشكل كبير وتسريع الانجاز.
- قدره على متابعة العمل ومراقبته من المدراء ومتابعته بشكل دقيق اكبر من الورقي.
- دراسة العلاقة بين مؤشرات اداء المدراء ورؤوساء الاقسام وتطور عملهم وسرعة انجازه ومراقبة موظفيهم ومتابعة المعاملات لديهم.

أهمية البحث :

لقد برز اهمية الدراسة ممن انها سلطة الضوء على موضوع في غاية الاهمية في تحسين وتطور العمل والانجاز في مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد حيث انه كان لابد من حاجة المجلس الى تخفيف الابعاء وسرعة الانجاز وتخفيض النفقات المالية التي تقع على كاهل المجلس نظرا للدور الكبير الذي يقوم به في ادارة مكب نفايات الاكيدر والمحطات التحويلية التابعه له بجميع افرعها والذي يخدم محافظات الشمال الاربعة وتمثل تلك الاهمية في :

- تحسين العمل وسرعة انجازه وتغطية كامل المحافظات بشكل كامل وتعزيز الدور الذي يقوم به.
- تحسين الخدمات المقدمه من قبل المجلس لجميع المحافظات وبشتى السبل.

الاطار النظري :

من خلال سياق دور المحاسبة الالكترونية لتحسين جودة العمل في مجلس الخدمات المشتركة محافظة اردب يعتبر الاطار النظري في هذا المجال اساسا لفهم السياق وتحليل التأثيرات والتحسينات بحيث يمكن الاطلاع على هذا الموضوع من خلال :

المحاسبة الإلكترونية هي بمثابة التطبيق العملي لاستخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة دون الحاجة إلى استخدام المحاسبة اليدوية التقليدية والدفاتر المحاسبية وتعتمد المحاسبة عبر الانترنت على استخدام برامج مخصصة حسابية يتم الاستعانة بها لإتمام الإجراءات المحاسبية رقمياً.

فإدارة الأعمال تستغرق وقتاً طويلاً، لكن أنظمة المحاسبة الالكترونية تعمل على أتمام المهام المحاسبية اليومية، من خلال استخدام أنظمة المحاسبة عبر الانترنت، حيث يمكن إضافة البيانات المالية على أساس مستمر وإنشاء تقييمات لهذه البيانات المالية في الوقت المناسب، فإن استخدام أجهزة الكمبيوتر يوفر الوقت للشركات ويحافظ على تنظيم المعلومات المالية بشكل جيد.

كما وقد عرفت المحاسبة الالكترونية (بأنها أسلوب قائم على التكنولوجيا يجمع بين مبادئ المحاسبة إضافة إلى مفهوم نظام المعلومات لتسجيل ومعالجة وتحليل وإنتاج المعلومات المالية حول الأعمال للمستخدمين النهائيين.[1] وتعد المحاسبة الإلكترونية تطبيق لوظائف المحاسبة التقليدية ولكن على شبكة الإنترنت، حيث تتضمن أداء جميع الوظائف المحاسبية المرتبطة بالحسابات الدائنة، والحسابات المدينة، والتقارير المالية، والتسويات المصرفية والحسابات، وتستخدم جميع الشركات نفس نظام المحاسبة تقريباً، ولكن في بعض الشركات المتقدمة تقوم بصنع نظام خاص بها.

من ذلك نلاحظ بان للمحاسبة الالكترونية عدة ميزات وعيوب عند تطبيقها او العمل بها من خلال المؤسسات والشركات وهنا نتطرق الى مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد:

الميزات :

- قابلية التعلم بمعنى سهولة استخدام المحاسبة الالكترونية بدل المحاسبة التقليدية وذلك من خلال الحاق الموظفين بدورات تدريبية مخصصة في المحاسبة الالكترونية.
- تقليل تكلفة العمليات المحاسبية بمعنى انها تقلل من حجم الاخطاء المحاسبية الناتجة عن التدخل البشري وبالتالي تتخفف التكاليف او انها قد تكون شبه معدومه.
- السرعة في الانجاز والدقه في المعلومات حيث يمكن من خلال انظمتها المتنوعه انشاء المزيد من المجلدات والتحليلات المحاسبية فقط في كبسة زر.
- الدقه في المعاملات المحاسبية الالكترونية حيث ان المعلومات تكون اكثر دقه ووضوح وخاصة بما يتعلق في الموازنات.
- المرونه في ادخال البيانات حيث انها تسهل للمستخدم ادخال المعلومات بكميات كبيره مهما كان حجمها والتعديل على هذه البيانات والمعلومات بكل سهوله في حالة التغيير او السهو او الخطأ وحسب مراجعة المدير والمدققين لذلك العمل.
- تكون المعلومات الخاصه بالمجلس بشكل كبير لدى المستخدمين حيث يطلع على البيانات والتقارير الماليه من قبل المسؤولين عن ذلك العمل والتي قام بادخالها الموظفين.

عيوبها :

البطء في العمل او التعطل عن التشغيل حيث انه ينتج بطء في ادخال البيانات من قبل الموظفين او التعطل بسبب الموظف او عطل تقني باجهزة الحاسوب.

لهذه الانظمة ارتفاع في تكلفة الصيانه والتدريب حيث ان الاعتماد الكلي في المجلس على الانظمة الالكترونية يتطلب المزيد من اجهزة الكمبيوتر وبالتالي الى زيادة تكلفة الاصلاح والصيانه وان المجلس يتحمل تكلفة تدريب الموظفين على استخدام طرق المحاسبة الالكترونية بدل من المحاسبة التقليدية اليدويه.

الاجطاء الفنية حيث ان اي نظام يعمل بشكل الكتروني ويعتمد على اجهز الحاسوب هو معرض لمواجهة مشاكل فنية في اي وقت خلال العمل كمشكلة الخادم وانقطاع التيار الكهربائي التهدي بالاختراق على الرغم من القيام بتخزين المعلومات المحاسبية بامان حيث انه من الممكن اختراقها بسهولة واساءة استخدامها ضد المجلس لذا يجب وضع كلمة مرور قوية ومنحها لأشخاص اكثر ثقه ومسؤولية.

النتائج والتوصيات :

ان الاعتماد على المحاسبة الالكترونية يؤدي الى تحسين العمل وسرعة انجازه وامكانية المراقبه عليه حيث يقلل من تكاليف المجلس وتغطية العمل بشكل كامل للمحافظات التابعه له .

النتائج:

1. تحسين الشفافية والدقة: تبينت نتائج الدراسة أن استخدام المحاسبة الإلكترونية في مجلس الخدمات المشتركة يعزز مستوى الشفافية في العمليات المالية ويساهم في زيادة دقة السجلات المحاسبية.
2. تسريع عمليات الإعداد والتقارير: تظهر النتائج أيضاً أن المحاسبة الإلكترونية تقلل من الوقت اللازم لإعداد التقارير المالية والإدارية، مما يزيد من فعالية العمل ويسهم في اتخاذ قرارات أسرع.
3. تقليل الأخطاء البشرية: تساهم المحاسبة الإلكترونية في تقليل الأخطاء البشرية المحتملة، حيث يتمتع النظام بقدرة على الاحتفاظ بدقة عالية في الحسابات وتقليل فرص الخطأ.

التوصيات:

1. تعزيز التدريب على استخدام النظام: يُوصى بتعزيز التدريب المستمر للموظفين على استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية لضمان فهمهم الكامل للوظائف والفوائد المتاحة.
2. تحسين الأمان والحماية: يتعين تعزيز إجراءات الأمان للتصدي لأي تهديدات محتملة للأنظمة المحاسبية الإلكترونية، مما يحمي البيانات المالية والمعلومات الحساسة.
3. توسيع نطاق التكامل مع الأنظمة الأخرى: يمكن تحسين فعالية المحاسبة الإلكترونية من خلال توسيع نطاق التكامل مع الأنظمة الأخرى داخل مجلس الخدمات المشتركة، مثل نظم إدارة العمليات والتخطيط.

المصادر والمراجع

ثابت حسان ثابت. (2016). قياس جودة مبادئ المحاسبة الإلكترونية باستخدام أدوات المنطق المضرب, *Al-Ghary Journal of Economic and Management Sciences*, 13(40).

منصور، أسماء فتح الرحمن, & بابكر إبراهيم الصديق. (2009). أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تطوير المراجعة الداخلية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

شربي, فردوس, قويدري, & مرضية. أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر- فرع ورقلة (Doctoral dissertation).

الشويرف, د. عبد الله مفتاح, الجديد, & أ. مختار محمد. (2019). نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحقيق ريادة الأعمال.

حس جه مٌ يحس ان عى. (2021). اثر المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الادارية . *Journal of Baghdad College of Economic Sciences University*, (64).

حجازي, م. ع. ا., محمد عبد الرحمن, عبد الرحمن, رانيا مصطفى, عبد المجيد, أية, ... & محمود سمير. (2021). دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات السياحة. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*. 395-410, (3) 15,

<https://jaspps.com>

جنقر, أسامة عياد, ضور, & مرعي علي. (2021). واقع المهارات الفردية والبرمجيات التقنية

لتطبيق المحاسبة الالكترونية دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة ترهونة.

يحياوي, لطيفة, عروسي, اقسام, & عمر/مؤطر. (2022). انعكاسات بيئة المحاسبة الالكترونية

على عملية تدقيق الحسابات في الجزائر (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية _

ادرار).

سعيداني, & زواغي ريان. (2023). أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في دعم

عملية التدقيق الداخلي (Doctoral dissertation, university center of abdalhafid

boussouf-MILA).

الأمين, أنس عبد الله محمد, & بابكر إبراهيم الصديق. (2013). لجان المراجعة ودورها في

فحص الأنظمة المحاسبية الإلكترونية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا).